

ديوان الضباطي

هو ديوان السيد بهيج الضباطي شاعر العراق نشوف سنة ١٩٠٩ وقد طبع في مطبعة
الرفان بصيدا وهو كبير يقع في نحو ٢٨٠ صفحة بين غزل وسبب ومدائح ونهائي ورتاء
ومراسلات وقصائد ووصف وشكوى وحماسة وغير

باب الحسنة

تحت هذا الباب منذ أول إنشاء المتطوع ووجدنا أن جميع فيه مسائل مشتركة التي لا تخرج عن دائرة
بحث المتطوع - وتمرط على المسائل (١) أن بعض مسائلها باسمي والتأنيب وعن أقدامه وأصح (٢) إذا لم
يرد المسائل أنصرح باسمه عند إخراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعين حروقه ندرج مكان اسمه (٣) إذا لم يدرج
السؤال بعد شهرين نرسله أيضا فليذكره سائلة فإن لم ندرجه بعد شهر آخر يكون قد امتنع لسبب كان

الإنسان من الصحة والمرض والقوة والضعف
والنعوذ وعدم النعوذ . والقاعدة التي يحسن
اتباعها جلب النفع ودفع الضرر كالتقاعدة
المتبعة في الأكل والريضة وهي عدم الانراط .
فيحسن بالإنسان أن يعيش في الشمس أو يقدم
فيها ما دام غير شاعر شعوب ولا بصدايح في
رأسه ولا ينقل في عيبيه ولا بجمارة شديدة
في بدنه ويجب عليه أن يلجأ إلى الظل حالما
يشعر بشيء من ذلك أو قبله يشعر به . ولا
يمكن وضع قاعدة عامة لكل الناس لأنهم
يختلفون كثيرا باختلاف أحوالهم من حيث
الصحة والمرض والقوة والضعف والنعوذ وعدم
النعوذ كما تقدم . والظاهر أن نور الشمس
يؤثر في الدم فيزيد اختلايا الحمراء فيه وهذا
هو السبب الأكبر لضعفه على ما يظهر لنا نحن

(١) انعز في الشمس
دمشق الشام . خليل بك مردم . هل
يفيد النعوذ في الشمس أو هو ضار . وإذا
كان مفيدا ففي أي وقت يجب النعوذ وما
الفائدة الحاصلة منه فإني رأيت سبغ كتب
طبقات الأطباء في ترجمة الخثر بن كعدة
التقي ما نصه «وقال أوتق بالله في كتابه
المسمى بالستان أن الخثر بن كعدة مرة يقوم
وم في الشمس فقال عليكم بالظل فإن الشمس
تنهج الثوب وتنقل الريح وتحب اللوث
وتبيح الماء الدفين » . ويظهر من ذلك أن
النعوذ في الشمس ضار فإرايكم في ذلك
ج . القيام في الشمس نافع بنوع عام
ولكنه قد يضر كما يضر كل نافع إذا أفرط
فيه . ويختلف فعمه باختلاف أحوال

ج . ان تكوى بصلة كل شعرة حتى
حدثها بالكهربائية وذلك بفرض ابرتين في اصل
الشعرة متصلتين ببطارية كهربائية . هذه هي
الطريقة المستعملة الآن لنزع الشعر ومنع
نموه ثانية

(٤٤) حس المحرر

ومنه . ما قولكم في الاجرد هل يكون
عدم الشعر ضعف في قواه اولاداً
ج . كلاً بل قد يكون الاجرد من اقوى
اناس . ولكن سبب الجرد ان الولد يرث من
ايه وامه معاً فاذا كانت ذكراً ورث كل
مزاياء الذكور من ابيه واذا كانت انثى ورثت
كل مزاياء الاناث من امها . او ان الطفل الذي
يرث كل مزاياء الذكور يجيء ذكراً والذي
يرث كل مزاياء الاناث يجيء انثى . وقد
يتفق ان يرث الذكر اكثر مزاياء الذكور
من ابيه وبعض مزاياء الاناث من امه او توث
الانثى اكثر مزاياء الاناث من امها وبعض
مزاياء الذكور من ابيها ومن هذا القبيل عدم
ظهور الشعر في وجوه بعض الرجال وخطيره
في وجوه بعض النساء . وقد يرث الطفل
مقومات الذكور والاناث من ابيه وامه فيجيء
خثى اي جامعاً لمقومات الذكر والانثى

(٤٥) دلالة خشونة الشعر

ومنه . عن ماذا تدل خشونة الشعر
ونعوته
ج . ان خشونة الشعر ونعوته وتجمعه

النور اذا زاد عن احتقان العصب البصري
والحر اذا زاد عن احتقان الدم والاعصاب
او قسا اخلل في وظائف الاعضاء
(٤٦) اشعر في الوجه

يافا . عارف افندي الغزوني . لماذا ينبت
الشعر في وجه الرجل ولا ينبت في وجه المرأة
الا نادراً جداً كما في مدام كليفوليا التي
عرضت في اوربا في اواسط القرن الماضي
وكان لها لحية كحلي الرجال

ج . بين الرجل والمرأة فروق كثيرة
غير نمو الشعر الطويل في وجه الرجل . ونمو
الشعر في وجوه ليس من الفروق القديمة
جداً كولادة الاولاد بل هو من الفروق
الحديثة بالنسبة الى غيره . ولذلك تجد الشعر
قليلاً في وجوه رجال الزنوج والمهتود والمغول .
اما كيف حدث هذا الفرق اولاً وكيف تزع
الشعر من بدن الانسان عموماً فرأي دارون
ان اناث الانسان اخذن في زعم منذ عهد
بميد جداً قصد الزينة فبدت البشرة في اكثر
الجسم وورث ذلك الذكور والاناث ولكن
شعر الذكور كان اقوى واغزر بسبب ثمرتهم
لثبات بقية في وجه الرجل او عاد اليه بعد
زواله . ولا يزال مسألة الشعر معروضة على
بساط البحث

(٤٧) اتصال الشعر

ومنه . ما هي الطريقة لاستئصال
الشعر وازالته بتاتاً من الوجه

(٧) الفيلسوف زينون

غوييندهاي بالبرازيل . أخواجه حبيب
ابوخلف . من هو الفيلسوف زينون وابن
ولد وما هو مذهبه

ج . اشتهر ثلاثة فلاسفة بهذا الاسم
الاول ولد بابطاليا ونشأ في اثينا في القرن
الخامس قبل المسيح وهو واضع المنطق او
الطريقة الجدلية لاثبات الحقائق بنفي ما
يناقضها وكان موحداً جارياً على مذهب
استاذهم بارمنيوس وهو صاحب التناقض التي
ذكرها ارسطوطاليس ونسبها اليه كقولهِ
لا يستطيع جسم ان يقطع مسافة في وقت
محدد ما لم يقطع نصفها اولاً ولا يستطيع
ان يقطع هذا النصف ما لم يقطع نصفه اولاً
وهلم جرماً الى ما لا نهاية له فنصير المسافة غير
محدودة والوقت محدوداً وهذا خلف لان
المسافة غير المحدودة لا يمكن ان تقطع في
وقت محدود . وبسبب هذا التناقض انه خلط
بين المسافة غير المحدودة والمسافة المقسومة الى
اقسام غير محدودة وهذا من قبيل المغالطة .
ولذلك ينظر انه وقع خطأ في ما نقل عنه من
هذا القبيل . ويظهر لنا ان فلاسفة العرب
اضلوا عنه بعض الأدلة على وحدة الخلق
او وحدة الوجود

والثاني ولد في قبرص في اواسط القرن
الرابع قبل المسيح وهو واضع الفلسفة الرواقية
ورأس الفلاسفة الرواقيين

وانبساطه وسواده وشترته وشكل مقطوع
الشعرة بين صكوه مستديراً او اهليجياً او
هلايقاً كل ذلك من الفروق التي تولدت في
الشعوب المختلفة لاسباب اقليمية او فيولوجية
واجتماعية يطول شرحها ويصر استقراؤها
وبها يمكن الاستدلال على نوع الشعب
غالباً . اما في الشعب الواحد او في البيت الواحد
فلا دلالة لها غير كون الذي شعرة خشن او
ناعم قد ورث ذلك من احد اسلافه لانه
لا يحصل ان يخشن شعرة او ينعم لاسباب
فعلت به خاصة فان الاسباب لا تفعل فعلاً
كبيراً مثل هذا الا اذا تكررت زماناً
طويلاً في اعقاب متوالية

(٦) دوران الساعة بعد نومها

مصر . امين افندي علي . عندنا ساعة
دقيقة وقفت عن السير منذ نصف سنة او
اكثر وحاولنا تدويرها مراراً فكانت تمشي
لحظة ثم تقف وبالاس دورناها اي حركنا
دقائقها فمشت من نفسها كما كانت تمشي قبلاً
وقفت مع اننا لم نصلحها قط فما سبب وقوفها
ثم شحها من نفسها

ج . يظهر لنا ان بموضه او عنكوتة
صغيرة دخلت فيها وعلقت بين آلياتها فاوقفتها
ثم انحلت جسمها وطار غازاً او اكلته الميكروبات
فلم يبق منه شيء يسوق آلات الساعة عن
الحركة حينما حركتم رقاصها الآن

بركندات الاكل او هو الذي يوضع في
ذناه ويترك حتى يجف من طبعه بدون وضع
خميصة فيه

ج . هو الاول ويسمى في القاهرة ابن
الزبادي ويجب ان يكون تقياً ولكن الدين
قالوا بفائدته بالغوا فيها جداً . راجعوا ما
كتبناه في هذا الموضوع في مقتطف يونيو
سنة ١٩١٠ والصفحة ٥٣٩

(١) اشجع اللغات

بيروت . شفيق افندي عماد . اي
اللغتين أكثر شيوعاً في العالم الانكليزية ام
الفرنسوية واي لغة منها مأخوذة كلغة رسمية
عمومية وما سبب ذلك

ج . الانكليزية أكثر اللغات شيوعاً
الآن فيشكلها الانكليزي في بلادهم وم فيها ٤٦
مليوناً وفي كندا واستراليا وسانت باجرموم
فيها أكثر من احد عشر مليوناً ويشكلها
كثيرون من الشعوب الخاضعة لهم في مسكان
الولايات المتحدة الاميريكية قرم نحو مئة مليون .
ولا تزال الفرنسية اللغة الرسمية في المحاضرات
السوية لار علماء فرنسا سبقوا غيرهم الى نشر
انكتب العلمية والادبية ولان الرسائل
الدينية الفرنسية بذت جهدها في تعليم اللغة
الفرنسوية فتعلمها الطبقة العليا التي يقوم منها
الوزراء وكبار رجال السياسة فصار استعمالها
في المحاضرات الرسمية اسهل من استعمال غيرها

والثالث سوري ولما في صيداء في القرن
الاول الهجري وكان معاصراً لثبشرون وقد
انني غيب شيشرون وديوجنس ولا رتيوس .
وكان من الفلاسفة الايقور بين نكته علم ان
اللذة الحاضرة والنجاح الحاضر لا يكفيان
وحدما للسعادة بل لا بد ان يكون معها
ما يكفل دوامها

(٨) النفود المقاييس والقياسات الروسية
انقوقاس الروسي . السيد عالم الساي .
الروبل من النفود الروسية والقبرست من
المقاييس الروسية والقونت من القياسات
الروسية . نرجوان تينوانا ما يساويها من
النفود والمقاييس والقياسات المصرية

ج . الروبل الروسي يساوي عشرة
غروش وثلاثة ماينات ونحو عشر المليم او كل
الف روبل تساوي ١٠٣٠٩ غروش .
والقبرست يساوي ٣٥٠٠ قدماً انكليزية او
١٠٦٧ متراً وقد صار المتر الآن مقياساً
للاطوال في القطر انصري . والقونت او
البوند الروسي نحو تسعة اعشار الرطل
انصري

(٩) فائدة اللين الزائب

فارسكور . احمد افندي الخزازي
عمدة فارسكور . اتفق علماء الطب على
صلاحية اللين الزائب للحمدة حتى ان بعضهم
غالى فيه ودعاه أكبر الحياة فهل هو الذي
يصنع بواسطة التخثير مثل الموجود في معسر

(١١) زرع الشاي في مصر
دمهور - خليل اندي ضنوس السودا
هل جو القطر المصري وتربة موافقان لزوع
الشاي فيه . واذا كانا موافقين فكيف يزوع
وما مقدار محصول القدان

ج . نظرها موافقان بعض الموافقة ومنشرح
كيفية زرع الشاي بالتفصيل . وتبلغ ظلة القدان
في السنة الثالثة من زرعها مئة رطل (ليرة)
من الورق ثم تزيد وريداً وريداً حتى تبلغ
٢٥٠ رطلاً ولكن خدمته شاقة وجناؤه متعب
كثير النفقات كما سيجي ويظهر لنا ان اراضي
سورية اصحح له من اراضي مصر

(١٢) لماذا نسمى مصر اجبت

اسيريتو بالبرازيل . الخواجه جيورجيور .
لماذا نسمى مصر في لغات اوربا اجبت

ج . الكلمة الاوربية مأخوذة من
اليونانية اجبتس وقد ورد هذا الاسم في
اشعار هوميروس وهو في المذكر اسم لتليل
وفي المذكر اسم للبلاد ثم خص بالبلاد . ولا
يعلم اصل هذا الاسم وقد ارتأى العلامة
بروغش انه مأخوذ من كلمة هكتاج المصرية
وهي اسم لمنف طاحمة الوجه البحري ولكن لم
يقم دليل يثبت ذلك حتى الآن

(١٣) الفرق بين الحساب الشرقي والغربي
ومنه . ماهو السبب انه يوجد فرق
ثلاثة عشر يوماً بين التاريخ الغربي والشرقي .
ج . ان الحساب الشرقي مبني على ان

السنة الشمسية تبلغ ٣٦٥ يوماً وربع يوم اي
تجب فيها كل سنة رابعة ٣٦٦ يوماً ولكن السنة
الشمسية الحقيقية لا تبلغ ٣٦٥ وربع يوم بل
٣٦٥ يوماً وقل من ربع يوم فاذا بقينا يزيد
يوماً على كل سنة رابعة فتنا الحقيقة يوم
كامل كل نحو ١٢٥ سنة . وقد اتجه لذلك
المجمع النيقاوي الذي عقد سنة ٣٣٥ للميلاد
لفعل الاعتدال الزبدي في ٢١ آذار (مارس)
وجرت الكنيسة الشرقية والغربية على
حساب واحد الى سنة ١٥٨٢ انصار الاعتدال
الرئيسي يقع في ١١ آذار لانه كان يتأخر
يوماً كل نحو ٢٥ سنة فكم اليابا غرغور بوس
باسقاط ١٠ ايام من تلك السنة ولم تجاروه
الكنيسة الشرقية فصار الفرق بينهما حينئذ
عشرة ايام ثم زاد حتى صار الآن نحو ثلاثة
عشر يوماً

(١٤) رئيس مجمع تقدم الطوم البريطاني
مصر . الخواجه لبيب نعمان حبشي كيف
ينتخب رئيس مجمع تقدم الطوم البريطاني وهل
يشترط فيه ان يكون اعلم اعضاء المجمع
ج . لا بد لمن يقبل رئاسة هذا المجمع
ان يكون من اعلم اهل عصره وان يكون
العلماء قد اعترفوا له بذلك ويجوز اختياراً ان
يكون من رجال السياسة الذين لهم مشاركة
كبيرة في العلم كالمرحوم لورد سلبيري .
والظاهر ان اللجنة العاملة تنتخب الرئيس
بالاقتراح والمصادقة